

# أبناء الشريعة في القرن الواحد والعشرين: التحديات و الجهات الفاعلة والسيناريوهات

20 فبراير 2020

## مؤتمر دولي

## الشريعة في القرن الواحد والعشرين: التحديات و الجهات الفاعلة والسيناريوهات

غرناطة، يومي 20 و 21 فبراير/شباط 2020

تنظّم: المؤسسة الأوروبية العربية للدراسات العليا

لغات العمل الرسمية: سيعقد المؤتمر باللغتين العربية و الإسبانية مع الترجمة الفورية من و إلى اللغتين.

نشر مركز بيو للأبحاث حول منتدى الدّين و للحياة العامّة (Pew Research Center's Forum on Religion & Public Life) في أبريل 2013 نتائج استطلاع الرأي الذي أجري بتسع وثلاثين دولة ومنطقة في إفريقيا و آسيا و أوروبا، حول مسلمي العالم: الدّين و السياسة و المجتمع. وقد ركّزت نتائج المجموعة الأولى على الشريعة، و من بين الأسئلة التي طرحت في هذا الإستطلاع كانت: الشريعة كوجي إلهي و تفسيرها و على من يجب أن تُطبّق، و علاقتها بالتشريعات القائمة في تلك البلدان. وقد أُبّدت أغلبية كبيرة من المسلمين الذين يعيشون في الدول الإسلامية تطبيق قوانين الشريعة حتى تكون القوانين الأساسية السائدة، إلا أنّ نسبة التأييد تفاوتت بشكل كبير حيث تراوحت ما بين 99% بافغانستان و 8% بأذربيجان.

ولكن ماذا نقصد عندما نتحدّث عن الشريعة؟ هل هو نظام سياسي عالمي وشمولي؟ أم مجموعة من القوانين الإلهية؟ هل هو الدستور الإسلامي؟ هل يعتبر مرادف للعدالة الإجتماعية؟ تعدّدت التعاريف على مرّ التاريخ الإسلامي، بل وكانت متناقضة أحيانا.

لذلك نعتقد أنّه من المناسب أن يتطرّق المؤتمر للمقاربة اللّغوية و التاريخية لمفهوم الشريعة حتى يُدرك المعنى الحقيقي و الحالي لهذا المصطلح، مع التركيز على التحدّيات الرئيسية في القرن الواحد والعشرين وكيف يواجهها. من بين التحدّيات العالمية التي تواجه البشرية: تغيّر المناخ و العولمة و التفاوت الإجتماعي و مختلف أشكال العنف و الإرهاب و كره الأجانب و الإسلاموفوبيا و مدى توافق الشريعة أم لا مع الحداثة أو ما بعد الحداثة.

وإذا كانت "الممارسة بدون معرفة نظرية هي ممارسة عمياء فالمعرفة النظرية بدون تطبيق هي معرفة عقيمة"، كما قال كانط. لذلك نعتقد أنّه من الضروري أيضًا تحليل المظاهر العملية للشريعة طوال تاريخ الإسلام و تداخلها مع النّظم القانونية الغير إسلامية.

ولكن من يُطبّق الشريعة؟ ومن المؤهل لتميز ما يعود أو لا لهذا النّظام السياسي؟ إذ من المهم أن نتعرّف على الجهات الفاعلة، الأفراد و المؤسسات التي تخوّل لها الصلاحيات أو تخوّلها لنفسها لتقوم بذلك. و أين تطبّق الشريعة؟

لنتمكّن من الإجابة على هذا السؤال الأخير، يلزمنا توسيع أفق النّظر وضمّ مجالات أخرى كالمجتمعات الأوروبية أو الغربية بصفة عامّة ذات الاغلبية الغير مسلمة.

سيطرّق المؤتمر الذي تنظّمه المؤسسة الأوروبية العربية في إطار كرسي دراسات الحضارة الإسلامية و تجديد الفكر الديني إلى المواضيع التالية:

### • الشريعة: الدولة و السياسة و الديمقراطية.

الدولة الحديثة و الشريعة. التّفاعلات بين الدين و السياسة. الشريعة في البرامج السياسية للحركات الإسلامية.

### • الشريعة أمام التحدّيات العالمية للقرن الواحد والعشرين.

تطوّر أهداف الشريعة عبر التاريخ، الشريعة و العلاقات الدّولية، الشريعة و علم البيئة، الشريعة و إدارة العنف.

### • الشريعة و المجتمع: بين المثالية و الواقع. هل تطبيق الشريعة أضحي حلم كالمدينة الفاضلة؟

الشريعة أمام التحوّلات الإجتماعية؛ الشريعة و الحركات التّسوية الإسلامية؛ حقوق الإنسان و الحرّيات الفردية؛ العدالة الإجتماعية و المساواة.

### • الشريعة و الإصلاحات الإسلامية: التّمسّ المقدّس و الحداثة

## المشاركون

- عبد الرحيم عنبي، جامعة أغادير، المغرب.
- عبد الرزاق بلقرور، جامعة سطيف 2، الجزائر.
- أحمد برمبخو، إمام، برشلونة.
- إبراهيم أجزول، جامعة غرناطة.
- الهام مانية، جامعة زوريخ، سويسرا.
- إينا أريخيطة، جامعة غرناطة.
- احميدة النيغر، أستاذ دراسة الأديان بجامعة زيتونة، تونس.
- ليديا فرنندس فونفريا، جامعة سلمنكا ومدرسة المترجمين بطليطلة.
- لوس غومز، جامعة مدريد.
- محمد عبد الوهاب رفيقي، باحث في الدراسات الإسلامية وحاصل على الإجازة في الشريعة من جامعة المدينة المنورة (السعودية) وعلى الإجازة في القانون من جامعة فاس (المغرب).
- ليلى حداد، محامية ونائبة شعب وعضوة في لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية، تونس.
- رشيد كديرة، جامعة ابن زهر، أغادير، المغرب.
- سعيد بنسعيد العلوي، العميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب.
- سيدنا سيد محمد، منتدى الحكمة، موريتانيا.
- طارق أوبرو، إمام المسجد الكبير ببوردو، فرنسا.

## إدارة المؤتمر:

ينماكولادا ماريو روشا. أستاذة جامعية بقسم القانون الدولي العام والعلاقات الدولية بجامعة غرناطة.

رفايل أورطغا رودريغو. أستاذ بقسم الدراسات السامية بكلية الفلسفة والآداب- جامعة غرناطة.

## التسجيل

التسجيل مفتوح إلى غاية 18 من فبراير/شباط 2020

تقتصر الأماكن على سعة الضالة التي ستضمّ المؤتمر (75 مكان)

## رسوم التسجيل: 10 يورو

املاً نموذج التسجيل المرفق بهذه الصفحة وقدمه بالمؤسسة الأوروبية العربية أو أرسله عبر البريد الإلكتروني إلى:  **cursos fundea.org** وانتظر الجواب بقبول تسجيلك.

الدفع: بعد أن تؤكد المؤسسة الأوروبية العربية قبول تسجيلك، يتوجب إيداع 10 يورو في حساب المؤسسة الأوروبية العربية رقم (ARQUIA) 0023 0472 1910 1800 3183 ES48، مع تحديد الإسم و أنها لمؤتمر الشريعة. بعد إيداع المبلغ، أرسل إيصال الدفع إلى عنوان البريد الإلكتروني نفسه:  **cursos fundea.org**

هام: لتدفع قبل أن يؤكد لك قبول التسجيل من طرف المؤسسة.

## برنامج المؤتمر

غرناطة. يومي 20 و 21 من فبراير/شباط 2020

الخميس 20 فبراير/شباط

إفتتاح المؤتمر : 9:00 - 9:30

الجلسة الاولى: 9:30-11:30

الشريعة، تاريخ وآفاق أمام تحديات القرن الواحد والعشرين

رئيس الجلسة: رافائيل أورطغا رودريغو

• لوس غومز - الجامعة المستقلة بمدريد

الشريعة: وصف وإرشاد وتطبيق. من أجل تاريخ فكري عن الحداثة الإسلامية

• احميدة النيغر- جامعة زيتونة، تونس.

الشريعة والتاريخ والأخلاق. محمد إقبال ووائل الحلاق نموذجان

• عبد الرزاق بلقرور، جامعة سطيف 2، الجزائر

ظاهرة التأويل الأخلاقي في الشريعة اليوم. كيف نفهمها وهل تقدر على رفع التحديّات المعاصرة

مناقشة

استراحة. 11:30 - 12:00

**الجلسة الثانية. 12:00 - 14:00**

**تفسير الشريعة: رؤية وتطوّر المفهوم**

**رئيسة الجلسة: أنا سيلفا**

• أحمد بيرميخو. إمام . برشلونة

الشريعة، أصولها وأركانها وأهدافها

• ليلي حداد. تونس

المرأة بين الشريعة والقانون الوضعي في المساواة في الميراث

سيدنا سيدي محمد- منتدى الحكمة، موريطانيا

الشريعة من القرن 7 إلى القرن 21 : استعمالات اللفظ وتحولات الدلالة

مناقشة

**الجلسة الثالثة. 18:00 - 20:00**

**الشريعة والدولة. بين النظرية والتطبيق**

**رئيسة الجلسة: إينماكولادا ماريو**

• سعيد بن سعيد العلوي. جامعة محمد الخامس بالرباط. المغرب

الشريعة و السيادة

• ليديا فرنندس فونغريا، جامعة سلامانكا ومدرسة المترجمين بطليطلة

الشريعة في القرن الواحد والعشرين بالمغرب: المؤسسات الرّسمية و الفاعلون الرئيسيون.

• رشيد كديرة. جامعة ابن زهر، أغادير. المغرب

الشريعة والدساتير المعاصرة في الأنظمة السياسية والإدارية بشمال إفريقيا والشرق الأوسط: دراسة مقارنة

مناقشة

**الجمعة 21 فبراير/ شباط**

**الجلسة الرابعة. 9:30-11:30**

**الشريعة بين المثالية والواقع المعاش: المجتمع والجهات الفاعلة**

**رئيسة الجلسة: إلينا أريخيلا**

• طارق أوبرو، إمام المسجد الكبير ببوردو، فرنسا.

الإسلام الفرنسي: من الإسلام في العلمانية إلى علمنة الإسلام

• عبد الرحيم عنبي، جامعة أغادير، المغرب

المرأة في المجتمع المغربي ودورها في تنمية الإقتصاد الأسري: إعتراف حقوقي وتحديّ جديد أمام الشريعة الإسلامية.

• إبراهيم إجزول، جامعة غرناطة

الشريعة والحركات السلفية الحديثة: التحوّل المطلوب

استراحة. 12:00-11:30

الجلسة الخامسة. 14:00-12:00

الشرية والحقوق والمواطنة

رئيسة الجلسة: لوس غومس

• إينا أريخيلا. جامعة غرناطة

الشرية والمواطنة في إسبانيا: السلطة الدينية والأطر القانونية والبعد العبر وطني

• محمد عبد الوهاب رفيقي. إمام وخطيب سابق. الدار البيضاء (المغرب)

الشرية والقانون: إشكاليات المفهوم وإكراهات الواقع

• إلهام مانع، جامعة زوريخ، سويسرا

الشرية الإسلامية في الغرب: نموذج بريطانيا

الجلسة الختامية. 14:30 -14:00

• بيلا أراندا، رئيسة جامعة غرناطة

• إينماكولادا ماربرو، الأمانة التنفيذية للمؤسسة الأوروبية العربية

مشاركة

c) Fundación Euroárabe de Altos Estudios)

Source URL:

٠%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%AD%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86%3A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%91%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A9-38%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%87%D8%A7%D8%AA